

سبح خلق في السموات والارض الامات الاما شا  
 ربك **وسماه** الله بالناس في قوله تعالى فاذا نقر  
 في الناقور قال المفسرون الصور تنقر فيه مع النفخ  
 الاول لموت الخلق **واختلف** العلماء في عدد النفثات  
**فقبل** ثلاث نفخة الفرع ونفخة الصعق ونفخة البعث  
 وهذا اختيار ابن العربي وغيره **وقبل** نفثان ونفخة  
 الفرع هي نفخة الصعق لان الامر ينزل زمان لها اي فرعون  
 فرعا ما توامنه واختار هذا الفرطبي في التذكرة وصححه  
**فصل في نفخة الفرع** وما يكون من تغيير احوال العالم  
 قال الله تعالى ما ينظره هو الا بصيحة واحدة ما لها من  
 فواق اي من رجوع ومرد قاله ابن عباس وقتادة  
 وقال تعالى ونفخ في الصور ففرع من في السموات ومن في  
 الارض الامن ثنا الله وفسر الزمخشري المستثنى في هذه  
 الاية بمن ثبت الله قلبه من الملايكة وهم جبريل وسجائل  
 واسرافيل وملاك الموت وقيل غير ذلك وانما تحصل  
 الفرع لسنة ما يقع من الهول عند تلك النفخة لانه  
 اذا نفخ في الصور نفخة الفرع تزلزلت الارض وتحركت  
 السما وتناثرت الجيوم ونجرت البحار وذهلت المراضع  
 ووضعفت الحوامل وعطلت العشار واختلفت الارض  
 والجن والدواب والوحوش وماج بعضهم في بعض قال  
 الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلت الساعة

شي

شي عظيم وقال تعالى واذا العشار عطلت **قال التعلبي**  
 العشار النوق الحوامل التي اتي على حملها عشرة اشهر هـ  
 واحدها عشر ثم لا يزال اسمها كذلك حتى تضع لثما سنة  
 وهي نفس ما يكون عند اهلها ومعنى عطلت اي نسيت  
 واهملت تركها اربابها لسنة الامر وكانوا قبل ذلك لا يربون  
 لاذنابها وخطبت العرب بامر العشار لانها اكثر اموالهم  
**قال ميكي** فد عطلها اهلها واهملوها فلا يبسالون عنها  
 لهول ما يخافهم **وفي تفسير التعلبي** وميكي عن ابي بن كعب  
 ست ايات قبل يوم القيامة بينما الناس في اسواقهم  
 اذ ذهب ضوء الشمس فيبيناهم كذلك اذ تناثرت الجيوم  
 فيبيناهم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الارض فتحركت  
 واصطربت وفرغت الجن الى الارض والانس الى الجن واختلفت  
 الدواب والطير والوحوش وماج بعضها في بعض هـ  
 فذلك قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قال فققول  
 الجن للانس نحن ناتبكم بالخير فينطلقون الى البحر فاذا هو  
 يباح نارا فيبيناهم كذلك اذ تضردت الارض صدعة  
 واحدة الى الارض السابعة السفلى وانثقت السما الى  
 السما السابعة العليا فيبيناهم كذلك اذ جاتهم ريح  
 قاهلكمهم وتغير احوال العالم من الارض والجبال والبحار  
 والسما والشمس والقمر والجيوم الي غير ذلك ولندكرهنا  
 امور اخصل عند نفخة الفرع من تغيير هذا العالم **الاول**